

أداء الصلاة خطر أمني.. وثيقة توضح كيف يعد النظام أنفاس موظفيه وكل السوريين

الكاتب : زمان الوصل

التاريخ : ٣ نوفمبر ٢٠١٤ م

المشاهدات : 2969

المخافر :

- ١- مخفر شرطة ناحية معدان : يسير عمل المخفر بشكل جيد. علاقة عناصر المخفر مع المواطنين جيدة يؤدون أعمالهم بشكل جيد- لم يلاحظ على عناصر المخفر أي تشدد ديني كما لا يوجد أحد من عناصر المخفر يؤدي الصلاة بالمخفر أو بالجامع
- لا يوجد ما يستوجب الذكر خلال هذا الشهر.
- ٢- مخفر ناحية السبخة : يسير عمل المخفر بشكل عادي . علاقة عناصر المخفر مع المواطنين جيدة . لم يلاحظ لديهم ما يخل بأداب الوظيفة .
- لا يوجد ما يستوجب الذكر خلال هذا الشهر .
- لا يوجد أي تشدد أو تزمّت ديني لدى العناصر .
- ٣- مخفر شرطة العكبرشي : يسير عمل المخفر بشكل عادي . علاقة عناصر المخفر مع المواطنين جيدة. لا يوجد أي تزمّت أو تشدد ديني لدى العناصر .
- لا يوجد ما يستوجب الذكر خلال هذا الشهر.
- بتاريخ ٢٠٠٨/١١/١٥ عوقب المساعد محمد مندو رقم /٣٨٨٢٠/رئيس مخفر العكبرشي لمدة أربعة أيام زج من قبل قائد شرطة الرقة أثناء حضوره مناسبة تدشين مدارس بناحية السبخة مع السيد المحافظ مضمون كتابنا اليكم رقم /٦٣٠/ص تاريخ ٢٠٠٨/١١/١٧ .
- مركز شرطة الطرق العامة بالسبخة: يسير عمل المركز بشكل عادي . علاقة عناصر المركز مع المواطنين عادية . يتم إخراج دورية تمرکز أمام المركز بإمرة المقدم علي قاسم رئيس المركز ويتم مخالفة وحجز السيارات المخالفة . لم يلاحظ على عناصر المركز ما يخل بالعمل الوظيفي
- بتاريخ ٢٠٠٨/١٠/٣٠ أصدر قائد شرطة الرقة أمر إداري برقم /٤٣٩٥/ حصلت بموجبه التنقلات التالية :

الاسم والرتبة	الرقم العسكري	من مرتب	الى مرتب
م ١ خالد اصلان	٤٥٧٧٨	رئيس مخفر السبخة	القسم الشرقي بالرقة
ش محمد النمر	٨١٧٩٨	مخفر شرطة السبخة	فرع المرور بالرقة
ش أحمد أبو زيد	٨٤٦٥٣	مخفر شرطة العكبرشي	قسم الانضباط
م ١ ابراهيم مستو	٤٥٥٥٣	مخفر كديران	رئيس مخفر السبخة
ش مصطفى حبابة	٧٣٣٦٥	فرع المرور	مخفر السبخة
ش علي سعود	٩٥١٢٠	فرع السجن	مخفر شرطة العكبرشي
ش ربيع برهوم	٨٤٨٩٣	مركز الطرق بالسبخة	سجن تل مجدول
ش علي العلي	٥٩٢٠٤	مركز الطرق بالسبخة	مخفر فويلان

كشفت وثيقتان رسميتان صادرتان عن جهاز الأمن السياسي مدى تركيز النظام على قضية الالتزام الديني والأخلاقي عند الموظفين لديه، وعموم السوريين، الوثيقتان اللتان انفردت "زمان الوصل" بالحصول عليهما، أكدت أن أداء الصلاة يمثل

خطراً أمنياً يستوجب التنويه إليه، والإبلاغ عن صاحبه، كما أن "المرؤة والنجدة" خصلتان ينبغي وضع أهلها تحت الأنظار باستمرار.

الوثيقة الأولى التي يعود تاريخها إلى نهاية 2008، عبارة عن تقرير شهري حول عناصر وضباط الشرطة الذين يخدمون في منطقة نشاط مفرزة معدان، التابعة لفرع الأمن السياسي بالرقعة، يبدأ التقرير بأعلى شخصية شرطية في المنطقة، وهي مدير الناحية، نزولاً إلى عناصر الشرطة المنتشرين في المخافر.

حيث تتكرر الإشارة إلى عدم وجود "تشدد أو تزمّت ديني" في حديث مدير مفرزة معدان عن أفراد شرطة المخافر، وهي الإشارة التي تشرحها عبارة "لا يوجد أحد من عناصر المخفر يؤدي الصلاة بالمخفر أو بالجامع".

أما الوثيقة الثانية، فتفصل النقاط التي ينبغي أن يحتويها التقرير الشهري المرفوع من جهاز الأمن السياسي، وتحصرها في 7 بنود رئيسية، تحاول أن لاتغادر تفصيلاً من التفاصيل إلا راقبته، سواء كان ذلك على المستوى الاقتصادي أو الديني أو الحزبي، أو حتى الاجتماعي والأخلاقي.

وتنص الوثيقة على أن "الترابط الديني" و"المرؤة والنجدة وأهلها"، يمثلان نقطتين ثابتتين لا بد من تضمين أي تقرير شهري معلومات عنهما، ما يؤكد توجس النظام الجدي من خلق "النخوة" وحاملها، ويمكن أن يفسر من جهة أخرى كثافة الجهد الاستخباراتي لمحاصرة أهل المرؤة وتحجيمهم أو القضاء عليهم، بوصفهم النقيض الأساسي لمشروع النظام القائم على ترسيخ الأنانية وتعميق تيار الشك والتخوين في صفوف السوريين.

المصادر: